وجهة الضبط وتوكيد الذات
دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة المقيمين
في المملكة العربية السعودية وخارجها

د. فائقة محمد بدر
أستاذ مشارك قسم علم النفس / كلية الآداب
والعلوم الإنسانية – جامعة الملك عبد العزيز

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الفروق في وجهة الضبط بين الذكور والإناث في المملكة العربية السعودية ، وكذلك في الفروق بين الطلاب والطالبات اللائي داخل وخارج البيئة السعودية، وعلاقة وجهة الضبط الداخلي والخارجي بمستوى التوكيدية الطلاب بالطالبات .

وطبق مقياس توكيد الذات (غريب عبد الفتاح) ومقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) (إعداد علاء كفافي) علي ٢٠٠ طالب وطالبة داخل وخارج المملكة العربية السعودية

وأسفرت النتائج :

١ – أن الإناث يملن إلي وجهة الضبط الخارجي رغم أن كلاهما يميل إليها.

٢ – توجد فروق دالة إحصائيا علي مقياس توكيد الذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور في البيئة السعودية .

٣– لا توجد فروق بين وجهتي الضبط وتوكيد الذات بين الذكور والإناث خارج المملكة العربية السعودية .

٤ – أن كلما مال الفرد نحو وجهة الضبط الخارجية قل توكيد الذات لديه .

٥ – توجد فروق دالة إحصائيا بين لطلاب والطالبات الذين يدرسون داخل البيئة السعودية وأقرانهم الذين يدرسون خارجها لصالح الذين يدرسون في الخارج .

وجهة الضبط وتوكيد الذات
دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة المقيمين في المملكة العربية السعودية وخارجها

د. فائقة محمد بدر
أستاذ مشارك قسم علم النفس / كلية الآداب
والعلوم الإنسانية – جامعة الملك عبد العزيز

مقدمة :

لقد ظهر مفهوم وجهة التحكم الداخلي –الخارجي نتيجة للدراسات الأولية التي قامت بها جوليان روتر Jullian Rotter في نظريتها للتعلم الاجتماعي ،حيث افترضت أن الأفراد يطورون توقعاتهم العامة تبعا لقدرتهم على التحكم في أحداث الحياة .

ثم تبنى فارس Phares (١٩٧٦) هذا المفهوم في دراسات الشخصية ، حتى أصبح مفهوم وجهة الضبط من أهم الموضوعات التي نالت اهتمام العديد من السيكولوجيين باعتباره متغيرا أساسيا من متغيرات الشخصية التي تتعلق بمدى اعتقاد الفرد في أي العوامل هي الأكثر تحكما والأقوى تأثيرا في حياته وسلوكه ونتائجه الهامة ، هل هي العوامل الذاتية كالذكاء أو الجهد أو القدرة أو المهارة أو المثابرة أو السمات الشخصية المميزة أم هي العوامل الخارجية التي لا تتصل بذاتهم كالصدفة أو الحظ أو القدرة أو تأثير نفوذ الآخرين ذوي السلطة ، أو ترجع إلى عوامل أخرى يصعب التنبؤ بها (عماد عبد المسيح ، ١٩٩١ ، ٤٧)

وقد ناقش روتر Rotter (١٩٦١) مفهوم وجهة التحكم في إطار نظري متكامل ، استند فيه إلى مدرستين من مدارس علم النفس هما المدرسة السلوكية صاحبة نظريات التعزيز Reinforcement، والمدرسة المعرفية صاحبة النظريات المعرفية Cognitive theories، والواضح لنا أن روتر لم يستخدم سوى مصطلحي التحكم الخارجي للتعزيز External control of Reinforcement في مقابل التحكم الداخلي للتعزيز internal control of reinforcement, وهذان المصطلحان يشيران إلى الأسلوب الذي يدرك به الفرد مصدر التعزيزات التي تحدث له في حياته سواء كانت ايجابية أو سلبية ، فالأفراد ذوو التحكم الخارجي Externalizes، يعتقدون أن التعزيزات الايجابية التي تحدث للفرد في حياته ترتبط بعوامل خارجية مثل الحظ والصدفة أو الطالع أو القدر أو نفوذ الآخرين أي ما يسمونه بالمعتقدات غير العقلانية ، بينما الأفراد ذوو التحكم الداخلي (Internalizes)يعتقدون أن التعزيزات الايجابية أو السلبية التي تحدث للفرد في حياته أو ما يحدث له من حوادث طيبة أو سيئة ترتبط بعوامل داخلية

تتعلق بشخصيته مثل الذكاء أو المهارة أو الجهد وأنهم مسئولون عما يحدث لهم (إبراهيم علي إبراهيم ، ١٩٨٧، ٢)

ويرى فارس ، ولاميل Phares & Lamiell أن الفروق بين الأفراد في وجهة الضبط من المحتمل أن تكون متعلمة ، فالفرد الذي يعيش في أسرة تشجع الأنشطة التي يترتب عليها مكافأة أو تدعيم، ينمو لديه اعتقاد بأنه يستطيع القيام بعمل الأشياء الصالحة والنافعة ، وتجنب عمل الأشياء الضارة والسيئة ، بينما إذا كانت خيارات الفرد داخل الأسرة غير ثابتة حيث لا يستطيع الحكم مسبقا على ما إذا كان سلوكه سيلقى القبول أو الرفض فسوف يدرك الأحداث الخارجية التي يتعرض لها أنها لا تدخل تحت سيطرته أو تحكمه. (علي حسين بداري ، محمد محروس ١٩٨٦ ، ٤٧٥)

كما أكد جاليكس وزملاؤه (Galejs & etal., 1985, 181) أن وجهة الضبط ليست إلا شعوراً أو إحساسا متعلماً لقدرة الفرد على الضبط والتوجيه للنتائج وان هذا الشعور هو نتاج التفاعل المبكر مع البيئة التي يعيش فيها الفرد.

كما ذكر لاو وزملاؤه (Lao & etal., 1977, 299) أن لثقافة البيئية الأسرية أثراً فعالا في تكوين وتعلم وجهة الضبط لدى الفرد ، وان وجهة الضبط الداخلية تتكون من خلال أساليب التنشئة الصحيحة للفرد حيث يعطي له الحرية الأكبر في إدارة شؤون حياته الخاصة وتوجيه سلوكه مما يدفعه إلى تحمل المسؤولية ، والاعتماد على النفس واتخاذ قراراته ، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى الرغبة في النجاح والتفوق .

كما يعد مفهوم توكيد الذات Self-assertiveness من المفاهيم التي لم تلق القدر الكافي من الدراسة رغم أهميته وارتباطه بكثير من سمات الشخصية الهامة مثل الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية إذ أن سمة التوكيدية من السمات التي تميز ذوي الذكاء الانفعالي والاجتماعي المرتفع أي أنها مطلب أساسي لحسن تكيف الفرد بعالمه الداخلي والخارجي ، وعنصر هام للنجاح الأكاديمي المهني .

إن الفرد في مرحلة المراهقة يعاني أنماطا عدة من الصراعات النفسية نتيجة سعيه لإثبات وتأكيد ذاته وإشباع دوافعه مع حرصه على المسايرة والتوافق الاجتماعي . و من المعروف أن الصراعات إذا استمرت دون حل فترة طويلة من الزمن ، وكانت تتضمن دوافع ذات أهمية بالنسبة للفرد أدت إلى حالة متصلة من التردد والحيرة ، والقلق والتوتر الانفعالي واستهلكت من الفرد قدراً من طاقاته ، علاوة على ما يؤدي إليه إحباط الدوافع من مشاعر الخيبة والألم وفقدان الثقة بالذات والشعور بالاغتراب. (خلف أحمد مبارك ، ١٩٩٣، ٢٦٤)

لقد وصف طريف شوقي (١٩٩٨، ٥٩) سمة التوكيديه بأنها مهارات سلوكية لفظية ، وغير

لفظية ، نوعية ، توقعيه ، متعلمة ، ذات فعالية نسبية تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الايجابية (تقدير – ثناء) وسلبية (غضب – احتجاج) بصورة ملائمة ، ومقاومة للضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على إتيان مالا يرغبه أو الكف عن فعل ما يرغبه ، والمبادرة ببدء والاستمرار في إنهاء التفاعلات الاجتماعية والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها ، شريطة عدم انتهاك حقوق الآخرين .

ولقد أكد كل من ستيفناك ، ايسلر (Stefank & Eisler, 1983) أن السلوك التوكيدي يتشكل وفقا لعوامل عديدة ترتبط بالشخصية والثقافة والعوامل الاجتماعية والموقفية ، ومن الصعب تفسيره في ضوء عدد معين من المتغيرات .

فالأفراد الذين يدركون بان بيئتهم تدعم السلوك التوكيدي يتعلمونه بصورة أسرع بالمقارنة بمن يدركون أنها لا تدعم مثل هذا السلوك. (Stake & Pearlaman1985)

مما سبق يمكن استنتاج أن:

وجهة الضبط والتوكيديه هي جوانب متعلمة من الشخصية، فتتأثر بدرجة أساسية بطبيعة التنشئة الأسرية و الخبرات البيئية التي يتعرض لها الفرد.و أن المتأمل لطبيعة المجتمع السعودي يلاحظ إن عمليات التنشئة والتطبيع الإجتماعي تعمل على إكساب الفرد أدوارا معينة ومحددة، ويختلف في ذلك كثيرا الذكر عن الأنثى، ويثور السؤال إلى إي مدى تخلق سلوكيات الأسر السعودية وجهة ضبط معينة لدى أبنائنا الطلاب ؟وإلى أي مدى تخلق هذه السلوكيات مستوى من التوكيدية لديهم ؟ وهل إذا خرج الابن واستقل بعيدا عن الأسرة وتحمل هو مسؤولية تعليمه خارج الوطن هل يكتسب وجهة ضبط معينة تختلف عن الذين يعيشون بين ذويهم ؟ وهل هذه الغربة تنمي لديه مستوى اكبر من التوكيدية ؟

مشكلة الدراسة:

في ضوء العرض السابق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في وجهة الضبط داخل البيئة السعودية ؟- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في سمة توكيد الذات داخل البيئة السعودية ؟- هل توجد فروق دالة بين الذكور والإناث الذين يدرسون خارج المملكة العربية السعودية في كل من وجهة الضبط وتوكيد الذات ؟- هل توجد علاقة بين وجهة الضبط الداخلي والخارجي ومستوى التوكيدية ؟- هل تختلف وجهة الضبط (داخلي – خارجي) لدى الطلاب الذين يدرسون خارج المملكة العربية السعودية عنها لدى الطلاب الذين يدرسون داخل المملكة ؟- هل توجد فروق بين الطلاب الذين يدرسون خارج المملكة العربية السعودية والطلاب الذين يدرسون داخل المملكة في مستوى التوكيدية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في وجهة الضبط داخل البيئة السعودية
- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في توكيد الذات داخل البيئة السعودية
- الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط الداخلي والخارجي ومستوى التوكيدية
- الكشف عن الفروق بين الطلاب الذين يدرسون داخل المملكة وخارج المملكة العربية السعودية في وجهة الضبط
- الكشف عن الفروق بين الطلاب الذين يدرسون داخل وخارج المملكة العربية السعودية في مستوى التوكيدية.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من :

- تناولها لمتغيرات في غاية الأهمية في تشكيل شخصية الطالب التي يتوقف عليها نجاحه الأكاديمي والمهني
- تأكيد العديد من الدراسات الحديثة على أن العوامل الانفعالية و الشخصية تسهم بنحو ٨٠% من تباين أداء الأفراد على المهام الأكاديمية والمهنية
- ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات هذه الدراسة في البيئة السعودية
- تقدم هذه الدراسة مرجعاً مهماً للأسرة لبيان اثر عملية التنشئة على تشكيل شخصية الأبناء
- يعد متغيرا وجهة الضبط والتوكيدية مهمين جدا والتنبؤ بقدر كبير من السلوكيات والخصائص النفسية التي يمكن أن تؤثر في مستوى الأداء ، ومن الأبعاد المهمة في تكوين الفروق الفردية في شخصية الأفراد

مصطلحات الدراسة

١- وجهة الضبط (الداخلي - الخارجي) Locus of control

- وجهة الضبط الداخلي : هي إدراك الفرد أن التدعيمات الايجابية والسلبية في حياته أو مايحدث له من حوادث طيبة أو سيئة يترتب على أو يرتبط بالدرجة الأولى بعوامل داخلية أو عوامل تتعلق بشخصه مثل الذكاء أو المهارة أو سمات الشخصية
- وجهة الضبط الخارجي : هي إدراك الفرد أن التدعيمات الايجابية أو السلبية في حياته أو ما يحدث له من حوادث طيبة أو سيئة يترتب على أو يرتبط بالدرجة الأولى بعوامل خارجة عن شخصه مثل الحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين أو إلى عوامل لا يمكن التنبؤ بها. (علاء الدين كفافي، ١٩٨٢)

٢- توكيد الذات Self assertiveness

هي مهارة الفرد في التعبير عن آرائه سواء كانت متفقة أو مختلفة مع الآخرين والإفصاح عن مشاعره الايجابية (مدح) أو السلبية (غضب) حيالهم والدفاع عن حقوقه الخاصة والمبادأة والاستمرار في إنهاء التفاعلات الاجتماعية ، ومقاومة ضغوط الآخرين لإجباره على إتيان سلوك لا يرغبه. (طريف شوقي، ١٩٨٨).

أو هي الايجابية في العلاقات الاجتماعية ، فهي لا تقتصر على السطح في التعامل مع الآخرين بل هي مظهر خارجي لاتزان انفعالي أعمق ، فهي تعبير عن ايجابية سوية يتبدى في الجانب الاجتماعي لهذه الشخصية المتوافقة. (سامية القطان، ١٩٨٦، ٧٤٢)

الإطار النظري :

أولا: وجهة الضبط:

تعد جوليان روتر أول من قدمت مفهوم وجهة الضبط عام ١٩٥٤ من خلال نظريتها عن التعليم الاجتماعي التي تقوم على فرض أن السلوك المكافئ يحتمل أن يتكرر أكثر وان سلوك الفرد موجه بدرجة أساسية عن طريق استجابته لعوامل البيئة التي تمده بإشباع الحاجات ، كما أن الأحداث الماضية في حياته ذات أهمية ، إذ يتعلم منها الفرد أن يسلك طرقا خاصة كي يحصل على المكافآت (عبد المنعم احمد الدردير ، ٢٠٠٤ ، ٢١٧).

يذكر والتر (Walter . 1981, 429) أن أصحاب وجهة الضبط الداخلية يشعرون بان التدعيمات تتبع سلوكهم الشخصي ، وان هذه التدعيمات سواء أكانت ايجابية أو سلبية أو محايدة فإنها تتحدد أساسا بناء على تصرفات الفرد نفسه ، وان النتائج الحسنة أو السيئة ترجع إلى مجهودهم الشخصي أكثر من كونها نتيجة عوامل الحظ أو الصدفة أو القدر بينما أصحاب وجهة الضبط الخارجية بعكس ذلك تماما حيث يشعرون بأنهم لا يستطيعون التحكم في النتائج ، وان هناك قوى خارجية تحدد هذه النتائج ، ومن الصعب بل من المستحيل ضبط هذه القوى الخارجية والسيطرة عليها نتيجة لعوامل الحظ أو الصدفة أو تأثير نفوذ الآخرين ، وهذه العوامل هي المسيطرة عليهم وعلى نتائج سلوكهم .

ويشير ماك كونيل Mc connel إلى انه ليس هناك أنماط نقية من الفئتين ولا يجب أن نقع في خطأ الاعتقاد بان أي فرد يجب أن يكون من بين أصحاب وجهة الضبط الداخلية أو الخارجية، فعلى الرغم من أن بعض الناس يعتقدون أنهم أسياد على أقدارهم ويتحملون مسؤولية ما يحدث لهم ونتيجة سلوكهم ، فان البعض الأخر يعتقدون أنهم لا حول ولاقوه لهم فيما يتعلق بأقدارهم لكونهم مخلوقات تتحكم فيهم قوى خارجية لا يستطيعون التحكم فيها أو السيطرة عليها. (فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨٥ ، ٣٧)

ولقد قدم روتر أربعة متغيرات أساسية في نظريته للتعلم الاجتماعي والتي انبثق منها مفهوم وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) وهي :

- جهد السلوك: وهو إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما من اجل الحصول على التدعيم أو التعزيز.
- التوقع: وهو الاحتمال الذي يضعه الفرد لحدوث تعزيز معين كدالة لسلوك معين يصدر عنه.
- قيمة التعزيز: وهو درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت إمكانية الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية.
- الموقف النفسي: وهو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد بناء على خبراته وتجاربه السابقة كيْ يتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الإشباع في انسب مجموعة من الظروف.

(ممدوح عبد المنعم الكناني ، ١٩٩١ ، ١١٠)

خصائص ذوي وجهة الضبط الداخلية:

لقد أوضحت الدراسات السابقة أن أصحاب الوجهة الداخلية للضبط يتميزون بسمات شخصية متميزة على عكس ما يتسم به أصحاب الوجهة الخارجية في الضبط حيث تبين أن ذوي وجهة الضبط الداخلي يتميزون بما يلي:

- أكثر اجتهادا وتفاعلا مع حالات التدعيم في المواقف التعليمية
- يتطلعون للمستقبل بنظرة متفائلة
- يبذلون جهداً اكبر من اجل النجاح والتفوق الدراسي (Rotter, 1966)
- أكثر كفاءة في معالجة الموضوعات وتناولها
- أكثر توافقا نفسيا (Gandal & Lehman, 1977)
- أكثر تقديرا لذاتهم
- أكثر حساسية(Breem & Prociuk, 1976)
- أكثر اتزانا انفعاليا ، لديهم الأنا قوية
- على درجة عالية من المثابرة (Bell, 1981)
- على درجة عالية من التوكيدية (علي بداري ، محمد محروس ، ١٩٨٦)
- الثقة الزائدة في الذات ، وتحمل المسؤولية ، والاعتماد على النفس.

(Robinson، ١٩٨١)

- الخلو من الأعراض العصبية.
- قدرة عالية على التوافق مع الذات والمجتمع.

- مستوى مرتفع من المجاهدة في سبيل تحقيق التفوق والامتياز، والمثابرة، والتحمل من اجل الوصول للهدف، وتحقيق النجاح وتقبل الآراء والأفكار والمعتقدات التي تختلف و معتقداتهم.
- التفكير المرن والتلقائي في تناولهم للمشكلات.
- القدرة العالية على تغيير مجرى التفكير في اتجاهات جديدة بسرعة وسهولة .(صلاح أبو ناهية، ١٩٨٤)

خصائص ذوي وجهة الضبط الخارجية:

كشفت الدراسات السابقة عن أن ذوي وجهة الضبط الخارجية على العكس مما سبق فأنهم يتصفون بما يلي:

- ارتفاع مستوى القلق والعدوانية وسوء التوافق. (Carole, 1984 & Haefeli, 1983)
- الشعور بعدم الأمن الذاتي ، وعدم الثقة بالنفس ، والتشكك في الآخرين والحاجة إلى الاستحسان الاجتماعي . (Martin, 1976)
- يظهرون ذاتاً مثالية مغايرة.
- مفهومهم عن ذاتهم منخفض.
- يتقبلون ذواتهم على نحو منخفض. (Lambardo & etal, 1972)
- السلبية في التعامل مع الأحداث الخارجية ، والإحساس الدائم بالفشل والشعور بالعجز الذاتي. (Marks & Etal, 1986)
- المسايرة والعصابية وضعف الأنا (علاء كفافي ، ١٩٨٢)
- سوء التكيف والاضطرابات الشخصية
- ظهور سمات العصابية والذهانية (عبد الرحمن بن محمد بن سيديا ، ١٩٨٦)

والأشخاص ذوو التحكم الداخلي يكونون قيمهم من خلال بلورة واضحة لأهدافهم ، ومن خلال تبصر بإمكاناتهم ،واهتماماتهم ورغباتهم المختلفة ، ووعي أيضا بمكانة وأهداف الآخرين ومن ثم يتسم تكوينهم لقيمهم بالوضوح والقوة ، في المقابل فان ذوي التحكم الخارجي يختلفون عن فئة التحكم الداخلي من حيث ضعف الوضوح في قيمهم المتبناة ، الأمر الذي يمكن من خلاله استنتاج إمكانية اكبر لتغيير في قيم ذوي التحكم الخارجي أمام ما يطرأ من تغيرات مختلفة خاصة في السياق الاجتماعي ، كما يمكن استنتاج إمكانية اقل للتغير في القيم بالنسبة لذوي التحكم الداخلي، وذلك نظرا لوجود وعي وأدراك واضح لما كونوه من قيم. (McKinney, 1975, 807)

وتلعب وجهة الضبط دورا كبيرا في عملية التحصيل الأكاديمي ، فعندما يدرك الطالب أن التدعيم والمكافأة تعتمدان على سلوكه أو على خصائصه الدائمة نسبيا فان وجهة الضبط لديه تكون داخلية، و من ثم يتعمد إلى تعديل سلوكه ، والاجتهاد ، أما الطالب الذي يدرك أن التدعيم والمكافأة

لا يعتمدان على خصائص سلوكه ، وإنما يعتمدان على الحظ والصدفة فيكون وجهة الضبط لديهم خارجية .

ولقد أثبتت العديد من الدراسات بان هناك علاقة ارتباط قوية بين التحصيل الدراسي ووجهة الضبط الداخلية مثل دراسات (Lewis & Patterson, 1989 & Pegag, 1990) (محمود سالم و احمد عواد، ١٩٩٤)

ثانيا : توكيد الذات :

يقوم مفهوم الاستجابة التوكيدية على أسس كل من نظرية الاشراط الكلاسيكي، والاشراط الإجرائي فالإنسان يولد مستثارا ومنطلقا بالطبيعة، إلا أن أغلب الأطفال يقابلون بالعديد من مصادر الكف في البيئة ،والتي تشكل كلها عوامل شرطية تؤدي إلى تعلمهم التفكير في السلوك ،والمبالغة في الأدب ،وعدم المعارضة، وعدم المقاطعة، وباختصار فإن الثقافة الحديثة عادة ما تميل إلى تحويل أطفالها إلى أشخاص مكفوفين مصابين بعادات القلق في المواقف التي تقتضي التعامل مع الآخرين ، والسلوك التوكيدي يعمل على تقوية وتعزيز استجابات مضادة لهذا النوع من القلق ، إن استجابات الغضب هي بطبيعتها استجابات مضادة للقلق وتعمل على كفه في كل المواقف التي يظهر فيها هذا الانفعال وفي نفس الوقت فإن السلوكيات التوكيدية ــ الفعلية إذا ما تم تطبيقها بطريقة ملائمة عادة ما يتلوها نتائج مرضية ومكافئة عديدة تقلل من القلق بطريقة ملحوظة،وتؤدي بالفرد للحصول على قدر اكبر من الهيمنة والضبط للمواقف الاجتماعية (غريب عبد الفتاح،٤، ١٩٩٥)

ودافع تأكيد الذات يظهر في الحاجة إلى التقدير ،وإظهار السلطة على الغير والرغبة في التزعم والقيادة، وتظهر هذه الصفات حتى مع أضعف الناس،ومن ليس لهم حول ولا قوة ،ويتمثل ذلك في أن هؤلاء ينتهزون الفرص التي تسمح لهم بإظهار نفوذهم على من هم أضعف منهم ،وقد يصل بهم ذلك إلى أن يظهروا سلطانهم على كلب يكون في المنزل يصدرون إليه الأوامر ، ويفرضون عليه الطاعة ،وتشير جميع الأدلة أن هذا الطابع مكتسب (مصطفى فهمي ،بدون تاريخ ،٢٩)

ويختلف محمد الظاهر الطيب (٩،٢٠٠١) مع النظرة السابقة ،وتؤيده الباحثة في أن مفهوم تأكيد الذات لا يشير فقط إلى أن يدرب الفرد نفسه على الاستجابات الايجابية والسيطرة ،وإعطاء الأوامر ،والتحكم في الآخرين ،وحسب، بل أن يكون قادرا على التعبير عن عواطفه الايجابية وبشكل عام،كالتعبير عن الصداقة،والود والإعجاب والشكر وغير ذلك،وأسلوب تأكيد الذات يعني بشكل عام حرية التعبير الانفعالي وحرية الفعل سواء كان ذلك في الاتجاه الايجابي أي في اتجاه التعبير عن الأفعال والتعبيرات الانفعالية الايجابية الدالة على الاستحسان والتقبل وحب الاستطلاع،والاهتمام، والحب، والود، والمشاركة،الصدقة،والإعجاب،أو في الاتجاه السلبي أي في

اتجاه التعبير عن الأفعال والتعبيرات الدالة على الرفض،وعدم التقبل، والغضب، والألم، والحزن، والشك، والأسى، ولذلك فهو قريب من مصطلح الحرية الإنفعالية .

ولقد حدد تونند (Townend19914)خصائص ذوي المستوى العالي من التوكيدية فيما يلي :

- الثقة بالنفس .
- لديه موقف ايجابي تجاه نفسه وتجاه الآخرين.
- منفتحا على الآخرين ومتقبلا لآرائهم.
- يستطيع التعبير عن نفسه بوضوح،ويمكنه التحدث مع الآخرين بطريقة جيدة.
- يتجنب المشاعر السلبية التي تجعله يسلك بطريقه غير مناسبة.

وأضافت نادين حسنين (١٩٩٢، ٢١)إلى هذه الخصائص:

- الالتزام بولائه لذاته.
- مستوى مناسب من الجرأة والشجاعة الأدبية على نحو يمكنه من اعتراك الحياة والخوض في موضوعات جديدة دون خوف من توقعات مسبقة أو خبرات سابقة.

ومن الخصائص أيضا ما ذكره دليوتي (1054و1985وDeluty):

- إمكانية التحاور و بهدوء مع الآخرين وبدون الاعتداء عليهم.
- القدرة على الاستفسار بأسئلة مناسبة.
- التعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة لا تثير غضب الآخرين أو تؤذي مشاعرهم.
- إمكانية المبادأة بالحديث والاستمرار فيه
- استخدام أساليب ناضجة في التعامل مع الآخرين.

العوامل المؤثرة في توكيد الذات :

يؤثر في توكيد الذات العوامل التالية:

معتقدات الفرد حول جدوى التوكيد .

فقد يسلك الفرد بطريقة غير توكيدية معتقدا أن سلوكه على نحو توكيدي قد يلقى عدم استحسان من الجماعة، أي أن إدراك الفرد للأثر الذي يتركه سلوكه التو كيدي في الآخرين يؤثر في مدى مستوى التوكيدية لديه (perlman،١٩٨٥ مع stake)

العائد الفعلي للتوكيد:

فالعائد الفعلي للتوكيد يمارس دورا جوهريا في إصدار الاستجابة التوكيدية، وهذا العائد قد يكون ايجابيا متمثلا في كل من الدعم الذاتي النابع من ملاحظة الفرد لذاته وتقويم أدائها، أو الدعم الخارجي الذي يقدمه الآخرون للفرد حين يسلك على نحو مرتفع أو منخفض التوكيد،وقد يكون هذا العائد سلبياً متمثلا في العقاب إما على السلوك المرتفع أو المنخفض التوكيد،ومصدره الذات والآخرون أيضا. (طريف شوق، ٦٠٠، ١٩٩٣)

التفاعل مع الآخرين:

حيث تتأثر مستوى التوكيدية بدائرة علاقات الفرد،حيث لوحظ أن مرتفعي التوكيديه تكون دائرة علاقاتهم اكبر من منخفضي التوكيدية مما يقلل من فرص التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (Elliott&Gramlimy ،١٩٩٥)

الانفتاح على الخبرة:

فاستجابات الأفراد للمواقف المختلفة يتم تعلمها من خلال الخبرات المتعددة التي يتعرضون لها،والتوكيد بوصفه استجابة فمن المفترض انه لا يحدد ولا يرتقي بالضرورة تبعاً للمدى العمري للفرد، بل انه دالة لحجم ما يتعرض له الفرد من خبرات يكتسبها من خلال التفاعل المكثف مع الآخرين والأفكار والموضوعات والأشياء أي أن مناط الأمر في تحديد مستوى التوكيد،ومعدل ارتقائه ليس العمر،بل الخبرات التي يتم تحصيلها عبر ذلك العمر.(طريف شوقي، ٦٠، ١٩٩٣)

ويعد توكيد الذات من المطالب الأساسية لتكوين علاقات ايجابية بين الأفراد حيث حدد فورد وتيساك(Ford&Tisake،١٩٨٣)هذه المطالب في مطلبين فقط وهما:

- توكيد الذات: وتعني القدرة على إسعاد الفرد لنفسه وإراحتها في المواقف الاجتماعية.
- التكامل: ويعني القدرة على إسعاد الآخرين وراحتهم.

وعندما حدد طريف شوقي(٥٠، ٣، ٢٠٠٠)مكونات المهارة الاجتماعية ذكر أربعة مكونات هي:

- مهارة توكيد الذات،وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق،وتحديد الهوية،وحمايتها،ومواجهة، ضغوط الآخرين.
- مهارات وجدانيه.
- مهارات اتصالية.
- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية الانفعالية.

وفي دارسة طريف شوقي،محمد حسن عبد الله (١٩٩٩)التي هدفت إلى بحث العلاقة بين توكيد الذات والتوافق الزواجي توصلا إلى وجود ارتباط دال قوي بين توكيد الذات والتوافق الزواجي، وهو ما نأمل تحقيقه في المجتمع السعودي.

لكل ما سبق فان توكيد الذات يعد مطلباً أساسيا لبناء الشخصية المتكاملة وهذا ما دعا الباحثة إلى الكشف عن مدى توافره لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية.

محددات السلوك التوكيدي:

اقترح طريف شوقي (١٩٩٣،٥٥)أربع محددات للسلوك التوكيدي وهي:

- محددات خاصة بالفرد.
- محددات خاصة بالطرف الآخر.

- محددات خاصة بالسياق الثقافيَ-الاجتماعي.
- محددات خاصة بالسياق الموقفيَ-النوعي.

الدراسات السابقة :

يمكن تصنيف الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة إلى:ـ

١- دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في وجهة الضبط.

٢- دراسات تناولت خصائص ذوي وجهة الضبط (الداخلي ـ الخارجي).

٣- دراسات تناولت توكيد الذات والعوامل المؤثرة فيه .

٤- دراسات تناولت العلاقة بين توكيد الذات ووجهة الضبط .

٥- دراسات تناولت العلاقة بين قوة الأنا (*) ووجهة الضبط .

أولاً : الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في وجهة الضبط :

(١) دراسة علاء الدين كفافي (١٩٨٢) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في وجهة الضبط ، وأجريت على عينة قوامها ١٧٢ من الذكور ، ٢٤١ من الإناث ، وأسفرت عن أن الذكور من أفراد العينة مالوا إلى وجهة الضبط الخارجية في إدراكهم لمصادر التدعيمات أكثر من الإناث .

(٢) دراسة طلعت عبد الرحيم (١٩٨٥) والتي كان من أهدافها الكشف عن الفروق بين الجنسين في وجهة الضبط، وأجريت على عينة قوامها ٢٦١ طالباً وطالبة بكلية التربية تراوحت أعمارهم بين ١٩ ـــ ٢٤ سنة وأسفرت عن أن الذكور يتسمون بالتحكم الداخلي أكثر من الإناث.

(٣) دراسة عبد الله سليمان (١٩٨٩) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط ومستوى الطموح، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في وجهة الضبط، وأجريت على عينة بلغت ٦٥ تلميذاً، ٧١ تلميذة بالصف الثاني الإعدادي، وأسفرت عن:

- وجود فروق بين ذوى الضبط الداخلي والخارجي في مستوى الطموح لصالح ذوى الضبط الداخلي.
- توجد فروق بين الجنسين في وجهة الضبط .

ثانياً: الدراسات التي تناولت خصائص ذوى وجهة الضبط (الداخلي ـ الخارجي):

(١) دراسة زكريا الشربيني (١٩٨٨) وموضوعها وجهة الضبط والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة ، وأسفرت عن أن أصحاب وجهة الضبط الداخلية لديهم مستوى عالٍ من التوافق الانفعالي ، ومستوى أقل من لوم الذات ، وسوء التكيف العام ، العدوان ، الدفاعات الموجبة أما أصحاب وجهة الضبط الخارجية فلديهم مستوى عالٍ من التوافق الاجتماعي، لوم الذات، سوء التكيف العام، العدوان، الدفاعات الموجبة.

•قوة الأنا هي احد التعبيرات البديلة لتوكيد الذات

(٢) دراسة عماد عبد المسيح (١٩٨٩) وموضوعها وجهة الضبط الداخلي ـ الخارجي وأثرها على السلوك التوافقي ، وأسفرت عن أنه توجد فروق دالة بين الطلاب ذوى وجهة الضبط الداخلية وذوى وجهة الضبط الخارجية في إحساس الطالب بقيمته ، الشعور بالانتماء ، التحرر من الميل إلى الإنفراد ، الخلو من الأعراض العصابية ـ مجموع التوافق الشخصي ، التحرر من الميول المضادة للمجتمع ـ العلاقات الأسرية والمدرسية الجيدة ، وشيوع التوافق الاجتماعي لصالح ذوى وجهة الضبط الداخلية.

(٣) دراسة صفوت فرج (١٩٩١) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط وتقدير الذات والانبساطية ، والعصابية ، وأجريت على عينة بلغت ٢٢٠ طالباً سعودياً وأسفرت عن:

- وجود ارتباط موجب بين وجهة الضبط الداخلي وتقدير الشخصية والإنجاز.
- يوجد ارتباط سالب بين وجهة الضبط الداخلي ـ والعصابية .

(٤) دراسة عماد عبد المسيح (١٩٩١) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط وبعض سمات الشخصية، وأجريت على عينة قوامها ٣٥٦ طالباً وطالبة بكلية التربية وأسفرت عن أن:

- وجهة الضبط سمة من سمات الشخصية الثابتة نسبيا والتي تؤثر في سلوك الأفراد بشكل منسق يمكن الاستدلال عليه في مواقف الحياة اليومية المختلفة.
- أصحاب وجهة الضبط الداخلي يتميزون بما يلي : الذكاء ـ المثابرة ، الحساسية الزائدة ، درجة عالية من الشعور بالذنب ـ قوة تقدير الذات ـ الجدية ـ الابتهاج ـ الاجتماعية .
- أصحاب وجهة الضبط الخارجي يتميزون بما يلي : ضعف الأنا ـ ضعف الذكاء ـ الحاجة إلى التبضر ، الشك ، التوتر .

(٥) دراسة يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٣) والتي كان من أهدافها الكشف عن الفروق بين ذوى وجهة الضبط الداخلي والخارجي في بعض متغيرات الصحة النفسية، وأجريت على عينة بلغت ٢٤٦ تلميذاً بالمرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وأسفرت عن:

- وجود فروق بين ذوى وجهة الضبط الداخلي والخارجي في العداء ، الاعتمادية ، التقدير السالب للذات ، الشعور بعدم الكفاية ، عدم التجاوب الانفعالي ، النظرة السلبية للحياة ، وذلك لصالح ذوى وجهة الضبط الخارجي.

(٦) دراسة ممدوح الكناني (١٩٩٣) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين ذوى وجهة الضبط الداخلي والخارجي في مجموعة من القيم ، وأجريت على عينة قوامها ٢٢٠ طالباً وطالبة بكلية التربية وأسفرت عن :

- وجود فروق بين ذوى وجهة الضبط الداخلي والخارجي في الدافع للإنجاز ، الدافع للجدارة وقيمة أخلاقيات النجاح ، والاهتمام بالمستقبل ، استقلال الذات ، والقيم التقليدية لصالح ذوى وجهة الضبط الداخلي .
- وجود فروق لصالح ذوى وجهة الضبط الخارجي في الدافع للأمن ، الحساسية تجاه الرفض .
- لا توجد فروق في الخلق والدين، والميل للتواد، الميل للتعاطف الوجداني.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت تأكيد الذات والعوامل المؤثرة فيه:

(١) دراسة كاجان ، وكارلسون (Kagan & Carlson, 1975) والتي هدفت إلى مقارنة أثر الثقافة في تنمية السلوك التوكيدي ، وأجريت على عينة من الأطفال في كل من المكسيك والولايات المتحدة ، وأسفرت عن : ـ

- توجد فروق بين متوسط درجات الأطفال في المكسيك والولايات المتحدة على مقياس توكيد الذات لصالح الأطفال في الولايات المتحدة ، وقد عزا الباحثان انخفاض مستوى التوكيد لدى الأطفال في المكسيك إلى أسلوب التنشئة الأسرية ، حيث ترسخ الثقافة المكسيكية قيم الطاعة ، وقد تلجأ إلى العقاب البدني للأطفال مما يكون له أثره السالب على مستوى التوكيد لديهم .

(٢) دراسة بلاكس وزملائه (Plax, etal. 1985) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر سلوك الآباء على تنمية السلوك التوكيدي لدى الأبناء وأسفرت عن :

- مستوى توكيد الذات لدى الأبناء يتوقف على مدى إدراك الأبناء لمستوى توكيد والديهم ،فهم عندما يدركون أن الآباء يعززون السلوك التوكيدي فإنهم يسلكون بطريقة تزيد لديهم من مستوى التوكيدية ، وعندما يدركون أن الآباء يعاقبون السلوك التوكيدي فإنهم يسلكون بطريقة أقل توكيدية.

(٣) دراسة خلف أحمد مبارك (١٩٩٣) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القلق كحالة وسمة وتأكيد الذات ، وأجريت على عينة بلغت ٢١٦ طالبة بمدارس التمريض وأسفرت عن :

- وجود ارتباط سالب بين القلق وتأكيد الذات ، وهذا يعني أن الفرد لن يكون مؤكداً لذاته مع وجود مستوى عال من القلق .

(٤) دراسة طريف شوقي (١٩٩٣) والتي هدفت إلى الكشف عن العوامل المحددة للسلوك التوكيدي، وأجريت على عينة من ٢٨٨ طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية والجامعية وأسفرت عن أن :

- العوامل المؤثرة على التوكيد هي التشجيع ، الإقتداء ، العائد الفعلي للتوكيد ، التنشئة الأسرية ، الانفتاح على الخبرة ، التفكير النقدي ، التدين ، التفاعل مع الآخرين .
- المحددات الأكثر تنبؤا بالسلوك التوكيدي هي الانفتاح على الخبرة وأسلوب التنشئة الأسرية .

رابعاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين وجهة الضبط وتوكيد الذات .

(١) دراسة جونز ، وبيج (Jones & Paje, 1986) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط والتوكيدية ، والقلق كمتغيرات للشخصية ، وأجريت على عينة بلغت ٢٢٢ طالباً جامعياً وأسفرت عن أن :

- توجد فروق بين متوسطات درجات ذوى وجهة الضبط الداخلي والخارجي على مقياس توكيد الذات لصالح ذوى وجهة الضبط الداخلي .
- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات ذوى وجهة الضبط الداخلي والخارجي في مستوى القلق لصالح ذوى وجهة الضبط الخارجي.

(٢) دراسة على بداري ، ومحمد محروس (١٩٨٦) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين ذوى وجهة الضبط الداخلي والخارجي في السلوك التوكيدي وأساليب مواجهة المشكلات ، وأجريت على عينة بلغت ٨٤ طالباً جامعياً متوسط أعمارهم ٢٣ سنة ، وأسفرت عن :

- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات ذوى وجهة الضبط الداخلية والخارجية على بعدي التحصيل والاندماج في السلوك التوكيدي لصالح ذوى وجهة الضبط الداخلية .

(٣) دراسة وركمان (Workman, 1987) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين مجموعتين تعرضت إحداهما لتدريب توكيدي والأخرى ضابطة ، وأثر ذلك على مفهوم الذات ، ووجهة الضبط ، والقلق وأجريت على عينة بلغت ٧٣ فرداً قسمت إلى ٣٦ مجموعة تجريبية ، و ٣٧ مجموعة ضابطة ، وأسفرت عن :

- المجموعة التجريبية تميزت في موضع الضبط الداخلي ، ومفهوم الذات ، وانخفاض القلق .

خامساً : الدراسات التي تناولت العلاقة بين قوة الأنا ووجهة الضبط .

(١) دراسة سادوسكي وزملائه (Sadawski, etal. 1983) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط وتقدير الذات وقوة الأنا وأجريت على عينة بلغت ١٨٩ من الذكور ، ٣١٢ من الإناث ، وأسفرت عن :

- ذوى وجهة الضبط الداخلي يتميزون بدرجة عالية من تقدير الذات وقوة الأنا .

(٢) دراسة جابر عبد الحميد ، وعلاء الدين كفافي (١٩٨٧) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين وجهة الضبط وبعض المتغيرات النفسية ، وأجريت على عينة بلغت ٢٢٥ طالباً جامعياً بدولة قطر وأسفرت عن :

- أصحاب وجهة الضبط الداخلي أكثر تقبلاً وتقديراً لذواتهم ، وأكثر دافعية للإنجاز وأكثر في قوة الأنا من ذوى وجهة الضبط الخارجية .

٣- دراسة ايتنباخ ، وهاريسون (Ittenbach&Harrison,1990)

والتي هدفت إلى أي مدى يمكن التنبؤ بقوة الأنا من خلال درجة الفرد على مقياس وجهة الضبط، وأجريت على عينة بلغت ٣٤٨ طالبا جامعيا وأسفرت عن:

- درجة الفرد على مقياس وجهة الضبط منبئ جيد بقوة الأنا.

٤- دراسة مايسة النيال (١٩٩٣) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مصدر الضبط و كل من قوة الأنا ، العصابية ، الانبساطية ، أجريت على عينة بلغت ١٠١ من الذكور و ١٠٣ من الإناث من طلاب جامعة قطر ، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق لدى ذوي وجهة الضبط الداخلي والخارجي في قوة الأنا لصالح ذوي وجهة الضبط الداخلي.

٥- دراسة عبد الرحمن سيد سليمان ، وهشام إبراهيم عبد الله (١٩٩٦) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين موضع الضبط وقوة الأنا والقلق ، وأجريت على عينة بلغت ٣٠٠ طالب جامعي بجامعة قطر ، وأسفرت عن:

- يوجد ارتباط دال موجب بين موضع الضبط الداخلي وقوة الأنا ، وعلاقة سالبة بين الضبط الخارجي وقوة الأنا.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في موضع الضبط حيث كان الطلاب من الذكور أكثر ميلاً إلى الضبط الداخلي.

تعليق على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات السابقة يمكن استنتاج التالي:

١- اختلفت الدراسات حول الفروق بين الجنسين في وجهة الضبط.

٢- تؤكد الدراسات أن وجهة الضبط متعلمة ويتم اكتسابها وفقاً للتنشئة الأسرية.

٣- تؤكد الدراسات أن توكيد الذات متعلم ويتم اكتسابه من خلال عمليات التنشئة الأسرية.

٤- توجد علاقة دائمة بين وجهة الضبط الداخلي وتوكيد الذات.

٥- لا توجد دراسات تناولت متغيري وجهة الضبط أو توكيد الذات لدى عينات تقيم أولا تقيم مع ذويهم.

٦- ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة في البيئة السعودية.

فروض الدراسة :

من العرض السابق للإطار النظري للدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية في ما يلي:

١- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط في البيئة السعودية لصالح الإناث.

٢- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس توكيد الذات في البيئة السعودية لصالح الذكور.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث الذين يدرسون خارج المملكة العربية السعودية في كل من وجهة الضبط وتوكيد الذات

٤- توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس وجهة الضبط ودرجاتهم على مقياس توكيد الذات.

٥- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب الذين يدرسون داخل المملكة العربية السعودية، وأقرانهم الذين يدرسون خارجها على مقياس وجهة الضبط.

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الذين يدرسون داخل المملكة العربية السعودية ، وأقرانهم الذين يدرسون خراجها على مقياس توكيد الذات.

إجراءات الدراسة :

أولاً:- عينة الدراسة.

تكونت الدراسة الأساسية من ٢٠٠ طالب جامعي ينقسمون إلى مجموعتين:-

الأولى: طلاب يدرسون خارج المملكة العربية السعودية، وبلغ عددهم ٣٢ طالباً (٢١ ذكراً) و(١١ أنثى) يدرسون بجامعات جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

الثانية: طلاب يدرسون داخل المملكة العربية السعودية وبلغ عددهم ١٦٨ طالباً (٧٢ ذكراً) و(٩٦ أنثى).

ثانياً:- أدوات الدراسة

١- مقياس توكيد الذات (إعداد غريب عبد الفتاح غريب ، ١٩٩٥) وهو يتكون من خمسة وعشرين سؤالا بعد حذف خمسة أسئلة من الأسئلة التي يتكون منها المقياس الأصلي ، وعباراته من نوع التقرير الذاتي التي تكون الإجابة عليها أما نعم وأما لا ، وتتراوح درجة الفرد فيها مابين صفر و ٢٥ درجة حيث تشير الدرجة صفر إلى أكثر الدرجات انخفاضاً في توكيد الذات ،والدرجة٢٥ إلى أكثر الدرجات ارتفاعا في توكيد الذات والمقياس ليس له أبعاد (فرعية)، وقد تأكد بعد القياس من ثباته وصدقه في البيئة العربية بطرق مختلفة أما في الدراسة الحالية فقد تم حساب الثبات بطريقة ألفاكرونباخ وذلك بالتطبيق على عينه بلغت ٦٠ طالباً في البيئة السعودية فكان ٨٣,.

٢- مقياس وجهة الضبط (الداخلي - الخارجي) (إعداد علاء كفافي ، ١٩٨٢) أعد هذا المقياس روتر وقام علاء كفافي بتقنينه في البيئة المصرية ويتكون من ٢٣ عبارة كل منها تشمل عبارتين إحداهما تشير إلى درجة الضبط الداخلية والأخرى تشير إلى درجة الضبط

الخارجية ، ويضم المقياس ٦ فقرات داخلية لا علاقة لها بالمتغير موضع الدراسة ، وإنما وضعت حتى لا يكتشف المفحوص اتجاه الفقرات وتشير الدرجة المرتفعة على القياس إلى درجة الضبط الخارجية بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى درجة الضبط الداخلية ، وهذا المقياس له معاملات صدق وثبات عالية .

و في الدراسة الحالية تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ وذلك بالتطبيق على عينة بلغت ٦٠ طالباً في البيئة السعودية فكان ٧٦,.

ثالثاً:- نتائج الدراسة وتفسيرها.

الفرض الأول:

و ينص على " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط في البيئة السعودية لصالح الإناث" ، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للفروق بين المجموعات المستقلة ، وذلك لعينه الدراسيين داخل المملكة العربية السعودية وعددهم ١٦٨ طالباً جامعياً، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) قيمة""(ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في وجهة الضبط

المتغير	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
وجهة الضبط	ذكور	٧٢	٢٨,١١	٧,١٠	١٢,١٠	,٠١
	إناث	٩٦	٦٣,١٤	٤,٢		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط لصالح الإناث ولما كان المقياس يقيس وجهة الضبط الخارجية فهذا يعني أن الإناث يملن إلى وجهة الضبط الخارجية أكثر من الذكور رغم أن كلاهما يميل إلى وجهة الضبط الخارجية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ظلعت عبد الرحيم(١٩٨٥) و عبدا لله سليمان (١٩٨٩) وتختلف مع دراسة علاء الدين كفافي (١٩٨٢).

وهذه النتيجة تفسر في ضوء طبيعة المجتمع السعودي والذي تتضح فيه الفروق جلية بين ادوار الذكور والإناث والثقة الممنوحة للذكور بالمقارنة بالإناث لكن يتضح من قيم متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط أن هذا المتوسط كبير نسبياً وهذا معناه أن الذكور أيضاً يميلون إلى وجهة الضبط الخارجية ولكن بدرجة أقل من الإناث أي أن الفرق بينهما فرق في الدرجة وليس في النوع وهذا يعني أن التنشئة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية لازالت ترجع فشل أو نجاح الطالب لأسباب خارجة عنه مثل تعسف المدرس أو الحظ أو صعوبة المنهج وقليلاً ما يربطون بين الفشل ونقص الجهد من الطالب.

الفرض الثاني:

و ينص على((توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس توكيد الذات في البيئة السعودية لصالح الذكور)).

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختيار(ت) للمجوعات المستقلة لعينة ١٦٨ طالبة وجاءت النتائج كما يبينهما الجدول التالي:

جدول (٢) قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين الذكور والإناث في توكيد الذات

المتغير	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
توكيد الذات	ذكور	٧٢	١٦,١١	٢.,٢	٢,٩٦	,٠١
	إناث	٩٦	١٥,١٤	٢,-		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس توكيد الذات لصالح الذكور وهذه النتيجة رغم أن الدراسات السابقة لم تبحث الفروق بين الذكور والإناث في توكيد الذات إلا أنها تتفق مع الدراسات التي ترى أن توكيد الذات يرتبط بالثقافة السائدة وطريقة التنشئة الأسرية مثل دراسات كاجان وكارلسون(Kagan&Carlson1975)ودراسة بلاكس وزملائه(Plax,etal.1985) ودراسة طريف شوقي (١٩٩٣).

ومن هذه الدراسات ترى أن عوامل التنشئة الأسرية والتشجيع والاقتداء والتفكير النقدي والتفاعل مع الآخرين من العوامل التي تقوي من توكيد الذات، ولما كانت الثقافة السائدة في المجتمع السعودي تشجع الذكور على التفكير الاستقلالي أكثر من الإناث وتتوقع من الذكور أدوارا غير مايتوقع من الإناث لذلك نجد أن الذكور أعلى في توكيد الذات، ومن الملاحظ أن الإناث في المجتمع السعودي لم ينلن حقهن في التعبير عن الذات والدفاع عن الحقوق مثل ما للذكور.

الفرض الثالث:

ونص على ((لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث الذين يدرسون خارج المملكة العربية السعودية في كل من وجهة الضبط و توكيد الذات))

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ((مان وتني)) للفروق بين المجموعات المستقلة و جاءت النتائج كما بينها الجدول التالي:

جدول (٣) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في وجهة الضبط وتوكيد الذات

المتغير	الجنس	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
وجهة الضبط	ذكور	٢١	14,64	307,5	76,5	غير دال
	إناث	١١	20,1	220,5		
توكيد الذات	ذكور	٢١	17,83	374,5	87,5	غير دال
	إناث	١١	13,95	153,5		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من وجهة الضبط وتوكيد الذات .

وتفسر هذه النتيجة في ضوء أن الذكور والإناث عندما يخرجون للدراسة خارج الوطن ويتحملون جزءاً من مسؤولية تعليمهم والحياة بمعزل عن الأهل لا تجد حينئذ الفروق واضحة بين الذكور والإناث ويعنى ذلك أن الفروق بينهم ليست وراثية أو فطرية ، وإنما هي مكتسبة من الثقافة السائدة في المجتمع والتي تحبذ سلوكاً لأنه صادر من الذكر وترفض نفس السلوك إذا صدر عن الأنثى أو ترى بضرورة استقلال الذكور في الرأي والتفكير ، أو تنظر إلى البنات على أنهن لا يستطعن التفكير لأنفسهن ويجب مساعدتهن.

الفرض الرابع:

و ينص على ((توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الأفراد على مقياس وجهة الضبط ودرجاتهم على مقياس توكيد الذات)).

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات المجموعة الكلية على مقياس وجهة الضبط و مقياس توكيد الذات حيث جاءت النتائج كما بينها الجدول التالي:

جدول (٤) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للارتباط بين وجهة الضبط وتوكيد الذات

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	ت	مستوى الدلالة
وجهة الضبط مع توكيد الذات	-٠,٧٣	٢٠٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط سالب دال بين درجات الأفراد على مقياس وجهة الضبط ، ودرجاتهم على مقياس توكيد الذات ،وهذا يعني أنه كلما مال الفرد نحو وجهة الضبط الخارجية كلما قل توكيد الذات لديه.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسات جونز و بيج (Jones&Page,1986) وعلي بداري ومحمد محروس(١٩٨٦)ودراسة وركمان (Workman,1987) والتي ترى بان ذوي وجهة الضبط الداخلي يتميزون بدرجه عالية من توكيد الذات.

وهذه النتيجة يؤيدها الإطار النظري الذي يصف ذوي وجهة الضبط الداخلي بأنهم أكثر تقبلا وتقديرا لذواتهم وعلى درجة عالية من التوافق مع الذات ومع المجتمع وهذا ما يؤكد من ثقتهم في أنفسهم.

الفرض الخامس:

و ينص على ((توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات الذين يدرسون داخل المملكة العربية السعودية وأقرانهم الذين يدرسون خارجها على مقياس وجهة الضبط))

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار((ت))للفروق بين المجموعات المستقلة، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول التالي:

جدول (٥) قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين المقيمين داخل وخارج المملكة في وجهة الضبط

المتغير	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
وجهة الضبط	خارج المملكة	٣٢	٣،٩٧	١،٨٦	١٨،٥٥	،٠١
	داخل المملكة	١٦٨	١٢،٢	٢،٨٦	١٨،٥٥	،٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات متوسطات الطلاب الذين يدرسون خارج وداخل المملكة العربية السعودية على مقياس وجهة الضبط لصالح الذين يدرسون بالداخل.

وهذا يعني أن الطلاب الذين يدرسون بالداخل يميلون إلى أن تكون وجهة الضبط لديهم خارجية (حيث أن المقياس يقيس الوجهة الخارجية للضبط) بينما يميل الطلاب الذين يدرسون بالخارج إلى أن تكون وجهة الضبط لديهم داخلية.

وتفسر هذه النتيجة في ضوء تحمل الطالب خارج الوطن مسؤولية تعليمه وتدبير أمر معيشته بعيدا عن الأسرة،فهو بالتالي أصبح يرد أي شيء يقع له سواء كان سارا أو مؤلماً إلى نفسه وبأنه هو المسئول عن ذلك، أي أن ما يقع له يكون بما جنت يداه لأنه لا يعرف أحدا، ولن يتحيز له احد،ولن يجد من يدلله داخل الأسرة،بينما تكون علاقته بالآخرين في بلاد الغربة علاقة

محايدة،وهو في ذلك على النقيض مع من يعيش داخل الوطن والذي عندما يفشل في الامتحان تصب أسرته جام غضبها على المعلم وعلى النظام،ولا تنسب أي شيء إلى الطالب الذي هو ابنها.

الفرض السادس:

و ينص على((توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذين يدرسون داخل المملكة وأقرانهم الذين يدرسون خارج المملكة على مقياس توكيد الذات))

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار((ت)) للفروق بين المجموعات المستقلة وجاءت النتائج كما بينها الجدول التالي:

جدول(٦) قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين المقيمين داخل وخارج المملكة على مقياس توكيد الذات

المتغير	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
توكيد الذات	خارج المملكة	٣٢	١٨،١	٢،٤	٥،٩٧	٠،٠١
	داخل المملكة	١٦٨	١٥،٦	٢،٤		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذين يدرسون خارج المملكة العربية السعودية والطلاب الذين يدرسون داخلها ، في توكيد الذات لصالح الطلاب الذين يدرسون بالخارج،وهذا يعني أن الطلاب الذين يدرسون خارج المملكة العربية السعودية أكثر توكيدا لذواتهم من الطلاب الذين يدرسون بالداخل.. وقد تفسر هذه النتيجة بان الطلاب الذين يدرسون خارج المملكة العربية السعودية تتاح لهم فرص التفاعل الاجتماعي بصورة اكبر والاطلاع على ثقافات أخرى وقد يحتاج الفرد منهم كثيرا إلى التعبير عن نفسه أو الدفاع عن حقوقه بطريقة مناسبة،والتحكم في انفعالاته،وتكوين صداقات جديدة،والخروج عن جو الأسرة الذي يقلب عليه الطابع الدكتاتوري الذي يفرض الطاعة وبدون نقاش على الأبناء هذا التحول وغيره قد يرفع من مستوى توكيد الذات لدى الطلاب الذين يدرسون خارج المملكة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن الخروج بعدد من التوصيات وهي:-

- ضرورة التوعية بتعديل أسلوب التنشئة الأسرية داخل البيئة السعودية والتي تخلق لدى الأبناء وجهة ضبط خارجية،وتقلل من توكيد الذات لديهم وذلك بان يحملوا أبناءهم قدرا من المسئولية والحرص على تعويدهم على التعبير عن أنفسهم بالطريقة الملائمة.

- التوعية بإعادة النظر في ادوار كل من الجنسين،وخاصة النظر إلى الإناث بأنهن اقل قدرة من الذكور لذلك فهن بحاجه إلى الرعاية المتكاملة.
- ضرورة تصميم برامج تدريبية للطلاب في المدارس لتنمية توكيد الذات لديهم.
- توعية الأسرة بالأساليب الصحيحة للتنشئة الاجتماعية التي تساعد على تكوين أفراد قادرين على المساهمة في بناء المجتمع.

المراجـــع

١- إبراهيم علي إبراهيم (١٩٨٧) . وجهة التحكم في علاقتها ببعض المعتقدات الخرافية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيـا ، المجلـد الأول ، العدد الأول ، ١ - ٢٥ .

٢- جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي (١٩٨٧). وجهة الضـبط وبعـض المتغيـرات النفسية المرتبطة به ، مجلة مركز البحوث التربويـة ، جامعـة قطـر ، المجلد ٢١ ، ٣٦٣ - ٤٣٨ .

٣- خلف أحمد مبارك (١٩٩٣) . حالة وسمة القلق وعلاقتهما بتأكيد الذات لدى طالبات مدارس التمريض في صعيد مصر ، المجلة التربوية ، الجزء الأول ، العدد ٨ ، ٢٥٩ - ٢٨٥ .

٤- زكريا أحمد الشربيني (١٩٨٨) . وجهة الضبط والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا ، العدد الثـاني ، المجلـد الثاني ، ٢٣٧ - ٢٦٦ .

٥- سامية القطان (١٩٨٦). دراسة مقارنة للاتزان الانفعالي ، ومستوى التوكيدية لـدى طلبـة وطالبات المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد العاشر .

٦- صفـوت فـرج (١٩٩١) . مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتهما بالانبساط والعصـابية مجلة دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، ٧ - ٢٦.

٧- صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٩) . العلاقة بين الضبط الداخلي والخارجي وبعض أسـاليب المعاملة الوالدية في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة ، مجلة علم الـنفس ، العدد ١٠ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٥٩ ،، ٧٣ .

٨- صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٤). مواضع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيـرات الشخصـية والانفعالية والمعرفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غيـر منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٩- طريف شوقي (١٩٩٨). توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية ، القاهرة ، دار غريب.

١٠- طريـف شوقـي (١٩٨٨). أبعـاد السلـوك التوكيـدي وعلاقتهـا ببعـض المتغيرات النفسية الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

١١- طريف شوقي (١٩٩٣). محددات السلوك التوكيدي ، دراسة لحجم ووجهة الآثار ، مجلة علم النفس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد الخامس والعشرين ، السنة السابعة ، ٥٤- ٧١ .

١٢- طريف شوقي، محمد حسن عبد الله (١٩٩٩). توكيد الذات والتوافق الزواجي ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ٦٧ ، السنة ١٤ ، ١٧٨ - ٢١٣ .

١٣- طريف شوقي (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والاتصالية ، دراسات وبحوث نفسية ، القاهرة ، دار غريب .

١٤- طلعت حسن عبد الرحيم (١٩٨٥) تقنين مقياس جيمس لدرجات التحكم الداخلي ــ الخارجي في البيئة المصرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة.

١٥- عبد الرحمن سيد سليمان، هشام إبراهيم عبد الله (١٩٩٦). دراسة لموضع الضبط في علاقته بكل من قوة الأنا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد التاسع ، السنة الخامسة ، ٩٥ - ١٣٤.

١٦- عبد الرحمن بن محمد بن سيديا (١٩٨٦) . العلاقة بين مصدر الضبط ومفهوم الذات لدى الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود بالرياض .

١٧- عبد الله سليمان (١٩٨٩) . موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ١٢، ١١٥ - ١٢٣.

١٨- علاء الدين كفافي (١٩٨٢) . بعض دراسات حول وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية ، الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٩- علاء الدين كفافي (١٩٨٢) . تعليمات مقياس وجهة الضبط ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٠- علي بداري ، ومحمد محروس (١٩٨٦) . المجال النفسي للضبط وعلاقته بالسلوك التوكيدي وأساليب مواجهة المشكلات ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، العدد الثاني ، ٤٧٤ .

٢١- عماد عبد المسيح يوسف (١٩٩١). دراسة عاملية تنبؤية لوجهة الضبط في ضوء ارتباطها بسمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية بالمنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الثالث، ٤٧ - ٧٨.

٢٢- عماد عبد المسيح يوسف (١٩٨٩) . وجهة الضبط الداخلي والخارجي وأثرها على السلوك التوافقي لدى أطفال الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، العدد الثاني ، المجلد الثاني ، ١٧٣ - ٢١٠ .

٢٣- غريب عبد الفتاح غريب (١٩٩٥) . تعليمات مقياس توكيد الذات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٤- فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٥) . علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، العدد السادس، المجلد الثاني، كلية التربية، جامعة الكويت، ٣٤ - ٥٣.

٢٥- مايسة أحمد النيال (١٩٩٣) . مصدر الضبط وعلاقته بكل من قوة الأنا والعصابية والانبساط لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة بدولة قطر، دراسة عاملية مقارنة، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة العاشرة، العدد ١٠، ٥٣٩ - ٥٦٩ .

٢٦- محمد عبد الظاهر الطيب (٢٠٠١) تعليمات اختيار تأكيد الذات .

٢٧- محمود عوض الله سالم ، أحمد أحمد عواد (١٩٩٤) . مفهوم الذات ومركز التحكم لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، العدد الثاني ، ٢٣٩ - ٢٩٦ .

٢٨- مصطفى فهمي (ب ت) . مجالات علم النفس ، القاهرة ، مكتبة مصر .

٢٩- ممدوح عبد المنعم الكناني (١٩٩١) . دراسات وقراءات في علم النفس التربوي، الجزء الثاني المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٠- نادية حسنين عبد القادر (١٩٩٢) .. مدى فاعلية برنامج للتدريب التوكيدي في تنمية بعض جوانب الصحة النفسية الإيجابية لدى الطلاب الجامعيين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣١- يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٣) . مركز التحكم وعلاقته بتقدير الشخصية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الثانية، العدد الثاني، ٢٣٩ - ٢٦٩.

32- Bell, B.J. (1981)., an examination of locus of control, personality traits, and selected demographic variables as factors relating to the success of first year students in an associate degree nursing program, D.A., 41 (7) , 2558-B.

33- Breen. L. & Procuick, T. (1976). Internal – external locus of control, and guilt, journal of clinical psychological, 32(2) 301-302.

34- Carole, 5- (1984). Self concept, values and internal – external locus of control differences between delinquent and delinquent meals, Michigan, university micro film international Ann Arbor.

35- Crandall, J. & Lehman, R. (1977). Relationship of stressful life events to social interest, locus of control and psychological adjustment, journal of consult and clinical psychology, 45 (6) 1208.

36- Deluly, R.H. (1985). Consistency of assertive, aggressive, journal of personality and social psychology, 4 (2), 1054.

37- Elliot, T.R. & Gramling, S.E. (1990). Personal assertiveness and the effects of social support among college students, journal of counseling psychology, 37 (4), 427-436.

38- Galejs, I., etal. (1985). Social agents and development of locus of control in young children, journal of genetic psychology, 146 (2), 181-187.

39- Heafeli, L.R. (1983) the effects of two different compensatory education programs on middle grade students, self concept and locus of control, D.A.I., 44 (3), 668-A.

40- Helmberg, R.G. & Becker, R.E. (1981). Cognitive and behavior of models of assertive behavior: Review, analysis and integration, clinical psychology, review, 1, 353-373.

41- Jones, C. & Page, 5- (1986), locus of control assertiveness, and anxiety as personality variables in stress related headaches, headache, 26 (7), 369-374.

42- Kagan,s & Carlson, H. (1975). Development of adaptive assertiveness in Mexican and United States, children developmental psychology, 11 (1), 71-78.

43- Lambardo, J.P. & etal, (1975), the relationship of internality – externality self acceptance and self idea discrepancies, journal of genetic psychology, 126, 281 – 288

44- Lef court, M. M. (1976). Locus of control: current trends in theories and researches, New York, Jon Wiley.

45- Lewis, S.K. & Patterson, E.L. (1989). Locus of control of children with learning disabilities and perceived locus of control by significant others – journal of learning disabilities, 22 (4), 255-257.

46- Mackinny, J.P. (1975), the development of values, a perceptual interpretation, journal of personality and social psychology, 31 (5), 801-807.

47- Marks, G., etal – (1986). Role of health locus of control beliefs and expectations of treatment efficacy in adjustment to cancer, journal of personality and social psychology, 51 (2) 443-450.

48- Martin, 5. (1976). Personality: effective and ineffective: Brooks/Cole publishing camp, California.

49- Pegay, C. (1990), an investigation of the self-concept and locus of control of specific learning disabled student. D.A.I., 51 (4), 1192-A.

50- Plax, T.G., Kearney, P. & Beatty, M.J. (1985). Modeling Parent's assertiveness: A retrospective analysis, journal of genetic psychology, 146 (49). 499-457.

51- Robinson, L.T. (1981). The relationship among personality factors, locus of control and career maturity of education majors at Mississippi Valley State University, D.A.I., 41 (11), 4660 – A.

52- Rotter, J.B. (1996). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. psychological monographs 80 (1), 1-27.

53- Sadowski & etal (1983), sex differences in adjustment correlates of locus of control dimensions, journal of personality assessment, 47 (6). 627-631.

54- Sappington, A. (1989), adjustment, theory, research and personal applications, New York Brooks/Cole.

55- Stake, J.E. & Pearlman, J. (1980). Assertiveness training as an intervention technique for low performance self-esteem women, journal counseling psychology, 27 (3), 276-281.

56- Stefank, M.E. & Eisler, R.M. (1983), the current status of cognitive variables in assertiveness training in Heren, M., Eisler, R.M., & Miller, P.M., (eds). Progress in behavior modification, New York, academic press, 277-319.

57- Townend, A- (1991). Developing assertiveness, London, Routledge.

58- Wolter, M. (1981). Introduction to personality, New York, Holt Reinhart and Winston.

59- Workman, J. F., etal. (1987). Changes in self concept, locus of control, and anxiety among female college students as related to assertion training, educational research quarterly, 11 (2), 21-28.

Summery

The goal of this study is to know the differences between males and females in the kingdom of Saudi Arabia regarding (SELF-Control). Another goal of this study is to find out the difference between male and female students studying in the Saudi environment and those studying abroad. The third point studied in this case is the relation between internal and external (SELF-CONTROL) and self-assertion for both males and females.

According to self-control measured by Ghareeb Abdul Fattah and internal and external self-assertion measured by Alaa Kanafani on 200 males and females students inside and outside the kingdom of Saudi Arabia, the results are as follows:

1. Females are attracted to external self-control.
2. There are statistical differences on self-assertion between males and females.
3. There are no differences between self-control and self-assertion between males and females outside the kingdom.
4. The more the individual leans toward external self-control, the self-assertion decreases.
5. There are statistical differences between males and females students studying inside the Saudi environment and those studying abroad.